● مقدمة ●

حمداً لله على هذا التوفيق فى خدمة العلم والدين !

وبعد ...

فإن العلاقة بين العلم والإنسان مازالت تنمو وتتشعب وتزداد وثوقاً حتى أصبح العلم ــ بحق ــ قوام الحياة الإنسانية ، وشرط ازدهارها ، وأصبح من المتعذر تصور حياة إنسانية لائقة بدون العلم !

وإن العلم لم يتوقف عند هذا الحدّ ، بل أصبح بحق شرط بقاء الأمم على قيد الحياة ، ويا ويح الأمم التى تتنكر للعلم !

إنها تظل مهددة فى صميم كيانها ، وتبقى مفتقرة إلى النهضة العلمية ، والتنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية ، ولا سلاح لها تدافع به عن نفسها ، وثرواتها وأرضها إلا العلم !

وإذا كانت النهضة العلمية الحديثة ترتكز على الرياضيات والفيزياء والكيمياء فإنه يصبح من الضرورى أن يكون لدى كل أسرة مرجع ميسر سهل التناول ، جميع العرض ، لا غنى عنه فى كل بيت ؛ ليرجع إليه الأبناء والآباء ، والرجال والنساء ، والفتيان والفتيات على السواء ، ويجيب عن كل التساؤلات ، ويُلقى الضوء على ما خفى من المبادىء والنظريات ، ويتيح للأبناء التفوق فى دراستهم وللآباء متابعة الأبناء وتقديم المعونة لهم ، وتبادل الآراء على أساس من العلم والفهم حيث تلتقى الأجيال ، ويستعيد كلٌ ما غاب عن البال ويُلمّ بما كثُر حوله السؤال .

من أجل هذا كان لابد من إصدر مجموعات ثلاثة :

المجموعة الأولى :

★ مكتبة الأسرة فى الرياضيات

المجموعة الثانية :

★ مكتبة الأسرة فى الفيزياء

المجموعة الثالثة :

★ مكتبة الأسرة فى الكيمياء

ولقد روعى فى كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاثة عرض الموضوعات بأسلوب متدرج يساير النمو ويفى بحاجة الأبناء فى المراحل التعليمية المتنوعة مع جمال العرض واستيفاء جوانب الموضوعات وتغطيتها بالتدريبات والتطبيقات والتجارب التى تحبب إلى أبنائها البحث ومتابعة الدرس ، وتجيب عن كل التساؤلات التى تواجه الأبناء والآباء .

وإذا كان أبناؤنا قد خلقوا لزمان غير زماننا فإن علينا أن نواكب التطور العلمى ليظل الاتصال بين الأجيال ..

علينا أن ننمى أنفسنا .. أن تكون على صلة بالعلم ونظرياته ..

فالعلم هو كلمة السر التى تفتح لها كل الأبواب المغلقة ..

وها هى ذى باكورة هذا العمل الرائد وفق الله خطانا جميعاً على طريق العلم والإيمان وهدانا إلى ما فيه خير الإنسان !